الى مدلول جزء من الاجزاء بالتلبس الذى هو عبارة عن
مفهوم مركب آخر كذلك فاستعمل اللفظ الموضوع بالوضع
النوعى للمركب الثانى فى الاول فلا خفاء فى انها تشبيه
اشياء باشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت
شيئا واحدا وح يكون مثل قولنا انى اراك تقدم رجلا
وتوخر اخرى ولا يلزم من تشبيهه بهذا الاعتبار بالقول
المذكور كون القول المذكور مستعملا فى التلبس الغير الفاعلى
ومما يؤيد ما ذكرنا ما نقله انه قال ذلك المحقق انه لم يقل به
احد لكنه ليس ببعيد فانه يشعر الى انه توجيه للمركب المذكور
غير ما هو المشهور نحو انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى
ظاهره وتوخر رجلا اخرى والمحصل له اخرى صفة تارة
اى انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى كذلك الرجل تارة اخرى
اى تردد فى الاقدام اى الشجاعة والجراءة على الامر والاحجام
بجيم وحاء اى كذا النفس عنه لا تدرى ايهما احرى بكذا حقق
المثال فانه تحقيق الوفى الاجلى ولا يذهب عليك انه لا يمكن
الحكم على مفهوم الجملة كما لا يصح على مفهوم الفعل والحرف
فلا يصح فيه التشبيه الذى هو مبنى الاستعارة بل لا بد من التشبيه فيها

سرى

يسرى التشبيه منه الى التشبيه فى مفهوم ذلك المركب كان بعين
التشبيه فى مضمون الجملة او فى الهيئة المنتزعة منها فيكون
الاستعارة فيها ايضا تبعية وقد خلا عن الايماء اليه كلام
القوم ومما يختلج فى الصدر ولم يجده فى صدر بعد التصدر
ان قوله انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى منبئ
عن التردد فيحتمل ان يكون التجوز باعتبار فتحقق المجاز المركب
فى المجموع من غير تصرف فى الاجزاء كالاستعارة ٠١٠١
العقد الثانى فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت
كلمة القوم الظاهر كلمات القوم لانه لا بد للاتفاق من فاعل
متعدد والان يقال فصد بتوحيدها المبالغة فى الاتفاق
حتى تجاوزت الى الاتحاد ولا يبعد ان يقال الاسناد مجازى
وحقيقته اتفقت القوم فى كلمتهم فلا يضر وحدة الكلمة
فى فاعليتها على انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح بشئ
من اركان التشبيه سوى المشبه المراد بالمشبه ما لوا فى
بالتشبيه كان شبهها فان المشبه فى الاظفار المنية
ليس كذا اذ ليس فى نظم هذا الكلام تشبيه بل التشبيه موز
اليه باضافة الاظفار والشرط المذكور يشمل قولنا زيد فى جوار

لا ما ذكره لمعونة منهما صح